

70 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار - 00:00:00

اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهده ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت. من - 00:00:20

قالها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل دخل الجنة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على امام المرسلين. نبينا محمد - 00:00:40

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فلا يزال المؤلف رحمه الله يذكر الاحاديث المتعلقة باذكار طرفي النهار. فاورد هنا حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه. وهو مخرج في صحيح البخاري - 00:01:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد الاستغفار. الى اخر الحديث وهذا الذكر الذي يشرع في طرفي النهار ذكر عظيم بين النبي صلى الله عليه وسلم عظم شأنه بوصفه - 00:01:30

بسيد الاستغفار. والسيد هو المقدم. على غيره والسيادة تعطي التقدم والرفة. فهو فهو سيد الاستغفار اي المقدم على انواع الاستغفار. لأن السنة جاءت بالطير عديدة للاستغفار. ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - 00:02:03

سید هذه الصيغ المقدم فيها اولاها اكملاها هذه الصيغة الواردة في حديث شداد بن اوس. ولاجل هذا وصفه صلوات الله و السلام عليه بسید الاستغفار ثم ذكر هذه الصيغة وقال في تمامها - 00:02:40

من قالها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة. ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة. وهذا فيه عظم ثواب. المحافظة على هذا الذكر في طرفي النهار. فان من قال في صباحه ومات في ذلك اليوم دخل الجنة - 00:03:14

ومن قاله في مسائه ومات في تلك الليلة دخل الجنة. وهذا ثواب عظيم. يجعل المسلم الحديث لا يفوت على نفسه في اي يوم من المواظبة على هذا الذكر العظيم في طرفي النهار - 00:03:48

قال عليه الصلاة والسلام في بيان سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهده ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فإن - 00:04:08

انه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم ماضى الكلام على معناها. وانها بمعنى يا الله حذفت ياء النداء وعوض عنها الميم التي في اخرها. فهي بمعنى يا الله اللهم ويتوسل الى الله تبارك وتعالى بالوهبيته - 00:04:38

وبانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه. لأن الله معناه المعبود هو توسل الى الله تبارك وتعالى بالوهبيته. استحقاقه للعبادة. اللهم انت بلا الله الا انت. جمع بين نوعي التوحيد العلمي والعملي - 00:05:06

انت ربى هذا فيه الايمان بالتوحيد العلمي. الايمان بربوبية الله والربوبية يدخل تحتها معاني كثيرة منها الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير فهذا اقرار من العذروبية الله تبارك وتعالى لا انت ربى. انت ربى ايمان - 00:05:36

بعبوبية الله لا الله الا انت اقرار بانه لا معبود بحق الا الله تبارك وتعالى اقرار بانه لا معبود بحق الا الله. وذكر الربوبية هنا ثم ذكر اللوهية عقبها في اشارة الى ان الايمان بربوبية - 00:06:13

يستلزم اخلاص العبادة له. الرب المتفرد خلق والرزق والاحياء والاماتة. هو الذي يستحق ان يعبد وتفرح له انواع الطاعة. هو الذي لا

الله الا هو. اما من ليس له شيء - 00:06:46

من الربوبية او خصائص الربوبية. فلا يستحق من العبادة اي شيء. من لا يملك لنفسه فضلا عن غيره موتا ولا حياة ولا نشورا. ولا نفعا
ولا ضرا كيف يصرف له شيء من الطاعة او العبادة؟ فقول - 00:07:16

اللهم انت ربى لا الله الا الله فيه اليمان بالربوبية والالوهية. اليمان بالربوبية والالوهية ثم اكذ هذين الامرين العظيمين فقال خلقتنى
وانا عبدك خلقتنى وانا عبدك. قوله خلقتنى فهذا من اليمان - 00:07:46

بالربوبية وقوله وانا عبدك اهذا من تحقيق توحيد الالوهية لا الله الا انت اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتنى وانا عبدك. عبدك تحتمل
احد معنيين المعنى الاول اه عبودية العبودية لربوبية الله - 00:08:16

والمعنى الثاني العبودية للوهبيته سبحانه. ولهذا عبودية الخلق لله تبارك وتعالى نوعان عبودية لربوبيته وعبودية للوهبيته
العبودية لربوبية الله هي كونهم مقهورون. مربوبون مخلوقون مدبرون لهم عبيد لله اي مماليك له. هو الذي يدير شؤونهم ويتصرف
في امورهم - 00:08:56

له الامر من قبل ومن بعد وهذا النوع كل الناس وكل المخلوقات داخلة فيه. كل المخلوقات بهذا المعنى عبيد لله قال الله تعالى ان كل
من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذا يشمل المؤمن والكافر والبر - 00:09:34

والفاخر فكلهم عبيد لله بمعنى انهم مربوبون مخلوقون مدبرون فيهم ويدبر شؤونهم تبارك وتعالى. لا يخرج احد منهم عن ملكه
وتدبره انا الآخر العبودية للوهبيته. وهي الدخول في طاعة الله. والاذعان لا اامر الله - 00:09:59

والخضوع له تبارك وتعالى. وان يجمع العبد بين المحبة والخضوع والذل. لله. فمن كان كذلك فهو عبد الله. عبد الله تبارك وتعالى. الاول
عبد بمعنى معبد مدلل والثاني عبد بمعنى عابد مطيع لله تبارك وتعالى. وهذا النوع الثاني لا يدخل - 00:10:29
تحته الا المؤمن. الذي عبد الله عز وجل واخلص العبادة له. فهو عبد الله هنا قال خلقتنى وانا عبدك خلقتنى وانا عبدك الذي يظهر هنا
ان المعنى الثاني للعبودية هو المراد - 00:10:59

انا عبدك اي عابد لك. ذكر الاقرار بالربوبية ذكر الاقرار بالربوبية ثم اتى بما يتعلق بالعبودية التي هي الطاعة والعبادة لله تبارك وتعالى.
وعلى هذا وانا عبدك اي انا عابد لك. عابد لك. اطيعك امتنع امرك - 00:11:29

اخضع لك. ولما يقول المسلم مثل هذه الكلمة انا او يقول اياك نعبد اهذا عهد عهد بين المسلمين وبين الله الذي يقول انا عبدك او او
يقول اياك نعبد هذا عهد. يجب الوفاء به بل هو - 00:11:59

اعظم عهد يجب الوفاء به. بان يلتزم بهذا الامر. ويكون عابدا الله مطينا لله محافظا على طاعة الله تبارك وتعالى. وانا عبدك. قال وانا
على عهده ووعدك ما استطعت. على عهده اي ملتزما - 00:12:29

بما عهدت اليه. من طاعتكم. وعبادتك. والقيام باوامرك. او وانا على عهده اي على ما عاهدتكم عليه. بان اطيعك وامتنع امرك. واقوم
بعبادتك. وواعدك اي على ما وعدت عليه. والمسلم بينه وبين ربه وعد. لان يطيع ربه - 00:12:59

ويتمثل امره ويختضع له ويذل. والله عز وجل وعد من وفى بهذا الوعد الاجر العظيم عظيم والثواب الجزييل. والخير العميم في الدنيا
والآخرة. اعوذ بك من شر ما صنعت. وانا على عهده وواعدك ما استطعت. وانا على عهده وواعدك - 00:13:39

ما استطعت. قوله ما استطعت. فيه ان الله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها وان الاوامر التي في الكتاب والسنة قيام الانسان بها في
حدود استطاعته. صلي قائمها فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فقال وانا على عهده وواعدك ما استطعت -

00:14:09

يعني كل ما امرتني به وواعديك عليه امتنعه. واطيعك فيه. وانقاد لك في حدود الاستطاعة. والله عز وجل لا يكلف الناس ما لا
يطيقون. لا يكلف نفسا الا وسعها ما جعل الله عز وجل على عباده في هذا الدين من حرج. فقيد هذا في الاستطاعة - 00:14:39
قيد هذا بالاستطاعة وانا على عهده وواعدك ما استطعت. اه اعوذ بك من شر ما صنعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. اعوذ العود هو
الالتزام الى الله عز وجل. والاعتصام به سبحانه. اعوذ بك - 00:15:09

يا الله من شر ما صنعت. اي من سيء الفعال ورديء الخصال وقبيح الاعمال فانا اعوذ بك من ذلك. فهو يلتجأ الى الله عز وجل ان يقيه شر هذه الامور - 00:15:39

وان يجنبه ايها وان يباعد عنها. فهو يلتجأ الى الله عز وجل ويتحتمي به ويعتصم به بان يجنبه شر ما صنع. بان يغفر له ما مضى وان يجنبه ايها فيما يستقبل من حياته. اعوذ بك من شر - 00:15:59

ما صنعت؟ تعود الانسان من انفعاله السيئة. ثم قال ابوء لك بنعمتك علي. ومعنى ابوء اي اقر واعترف اقر واعترف. ابوء لك بنعمتك علي اي اقر لك بالنعمة - 00:16:29

اعترف اعترف بنعمة الله. قوله بنعمتك هنا النعمة مفرد مضاد والمفرد اذا اضيف افاد العموم فقوله بنعمتك علي اي بكل النعم التي انعمت بها علي. بكل النعم التي انعمت بها علي انا اعترف اقر بان كل نعمة بي وتحقق لي هي منك انت المنعم - 00:16:59

وانك المتفضل نعمك علي لا تعد ولا تحصى. والاثلك واقبالك لا تستقصى. انا اعترف بذلك واقر ابوء لك بنعمتك علي. نعمتك يشمل.

نعمه الایمان نعمة الصحة نعمة العافية نعمة الولد نعمة المسكن كلها داخلة تحت قولك نعمتك اي كل نعمة - 00:17:39

انعمت بها علي انا اعترف بان ذلك منك انت المتفضل وانت المنعم لا شريك لك ابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي اعترف بذنبي. واقر باني مذنب مقصري. اعتراف من العبد بالذنب. قوله ذنبي نفس الامر - 00:18:09

مفرد مضاد فهو يعم. ذنبي اي كل ذنبي وخطئي ما وقعت فيه من ذنب فانا اعترف باني مذنب فيه ومقصري ومخطئ. والاعتراف بالذنب. نعمة عظيمة شعار الانسان للذنب نعمة عظيمة. البلاء عندما يذنب الانسان ولا يحس انه مذنب - 00:18:39

او يذنب ويتمادي في الذنب ويحس بقراره نفسه انه من عباد الله المتقيين. وانه من اعظم المحافظين على دين الله. هذا البلاء العظيم. اما الانسان اذا اذنب وقلبه يؤلمه. ويائمه ويندم وآآ - 00:19:19

الا يطمئن قلبه بهذه امارة خير. وعلامة صلاح. والبلاء كل البلاء ان يقع الذنب او في الذنب ويتمادي فيها. لا لا يشعر بذلك ولا يحس بانه مذنب ولا يحس بذلك. ولا يعترف انه مذنب فهذا هو البلاء - 00:19:49

ولهذا الاعتراف بالدم بوابة التوبة. الاعتراف بالذنب بوابة التوبة ومدخلها العظيم هو المدخل للتوبة بل اول مرحلة من مراحل التوبة الاعتراف بالذنب. ان يعترف الانسان انه مذنب لكن من لا يعترف انه مذنب او من لا يرى نفسه انه مذنب. او من لا يرى ان فعله ذنب - 00:20:19

كيف يتوب؟ ولهذا المعنى آآ جاء فيما يتعلق بالمبدأ ان الله احتجر التوبة على كل صاحب بدعة حتى يدعها حتى يدعها لاما اختبرت التوبة عليه؟ لانه اصلا ما يرى انه مذنب. ولا ولا يرى انه خاطئ. بل يرى ان عمله اصح الاعمال - 00:20:49

واحسنها وان عمله هو الذي يقرب الى الله. فالذي لا يشعر بذنبه وخطأه وتصحيره او الصداع على نفسه بباب التوبة ومدخلها العظيم. ابوء بذنبي اي اعترف يا يا الله اعترف لك باني مذنب. ذكرت لكم ان الاعتراف بالذنب مدخل للتوبة. هذه فائدة - 00:21:19

من الحديث لان كل الان امور هذه التي جيء بها هي مدخل لطلب المغفرة تذلل وخضوع لله تبارك وتعالى لطلب المغفرة. فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت. السؤال فيأتي في اخر الحديث - 00:21:49

المدخل هذه مدخل وتذلل وخضوع لله تبارك وتعالى ليغفر للعبد ذنبه ويعطيه عثرته. من بين الامور التي اوتي بها هذا الامر الاعتراف بالذنب الاعتراف بالذنب. اما من لا يعترف بالذنب ما حظه من الاستغفار وطلب مغفرة الذنب - 00:22:09

وابوء بذنبي فاغفر لي. فاغفر لي. هذا هو هذا هو الطلب. طلب مغفرة الذنب ان يغفر له ذنبه. ومعنى اغفر لي ذنبي اي اغفر لي كل ذنب وقعت فيه. لان ذنبي هنا ايضا على القاعدة السابقة ما هي - 00:22:39

مفرد مضاد. والمفرد اذا اضيف يعم. قوله فاغفر لي ذنبي اي كل ذنب وقعت فيه. اغفر لي ذنبي اي كل ذنب وقعت فيه. فهو يقرب من الله تبارك وتعالى ان يغفر له ذنبه كله. دقة - 00:23:09

له صغيره وكبيره اوله واخره كلها تدخل تحت قولك فاغفر لي ذنبي المغفرة هي الطفح. والستر والعفو. عن الذنب. التي وقع فيها الانسان والله عز وجل عفو غفور رحيم. لا يتعاظمه ذنب ان يغفره - 00:23:29

ولا حاجة يسألها تبارك وتعالى ان يعطيها. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وفي الحديث القدسي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء - [00:23:59](#)

ثم استغفرتني غرفت لك. قال فاغفر لي. فإنه لا يغفر الا ان يبيدو ابني زدت زيادة من عندي ووافقتوني عليها. ذنبي فاغفر لي ذنبي لانها تغفر لي ما في ذنبي. على كل حال فاغفر لي هذا ايضا - [00:24:19](#)

لما يقول فاغفر لي هذا عام وشامت. شامل لكل ذنب وقع فيه الانسان. لانه الله عز وجل المغفرة ولم يحدد نوعا معينا. من الذنب او الخطأ فهو يشمل ذنبه كلها فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت. الاقرار بان الذي - [00:24:49](#) الذنب هو الله تبارك وتعالى ولا يغفر الذنوب الا الله جل وعلا. فهذا سيد الاستغفار. اي اكمل صيغة يأتي بها المسلم في الاستغفار في طلب مغفرة الذنوب. وانما كان هذا سيد - [00:25:19](#)

الاستغفار للمعاني العظيمة. والدلالات العميقية التي اشتمل عليها هذا الدعاء ففيه التوحيد العلمي والعملي والتذلل والخضوع لله دار بين يدي الله تبارك وتعالى ومعاهدة الله عز وجل على الوفاء بالطاعة - [00:25:39](#)

والالتزام العبادة والوفاء بنوابئ. وفيه اعتراف العبد بعممة الله عليه وفضله واعترافه بذنبه وتقصيره وخطأه. فهذه الامور عندما يقولها المسلم ويستشعر معناها ينكسر قلبه. ويذل ويخضع بين يدي رب تبارك وتعالى - [00:26:09](#)

ثم بعد ذلك يأتي طلب مغفرة الذنوب فاغفر لي. فإنه لا يغفر الذنوب الا انت. وفي الحديث فائدة ان من ادب الدعاء والذكر او من ادب الدعاء ان يأتي بين يدي - [00:26:39](#)

في دعائه بالحمد والثناء على الله. والاعتراف بالعبادة والخضوع لله والتذلل بين يدي الله والاعتراف بالذنب والخطأ والقصير. وكل ما كان كذلك كان اثمن ارأيتكم لو ان رجلين احدهما كالاهما يطلب مغفرة الذنوب - [00:26:59](#)

احدهما قال اللهم اغفر لي. والآخر اخذ يتسل الى الله عز وجل. ويتنزل بين يدي الله. قائلا في تذلل اني مقر لك بالربوبية. ومقر باني عبد لك. واقر بان انه يلزمني الخضوع لطاعته. والانقياد لاوامرها. وانا اعاهدك يا الله واواعدك بان التزم بطاعتكم. وانا معترف يا رب - [00:27:29](#)

بانك انت المنعم والمفضل وكل نعمة بي فهي منك يا الله. وانا معترف يا رب بذنبي كثيرة عديدة وانني مقصر في ذنبك ومخل بما ينبغي ان اكون عليه من طاعته. ثم بعد ذلك سأله عز - [00:27:59](#)

وجل مغفرة الذنوب. كيف الثواب؟ فهناك فرق بين هذا وهذا. ولهذا هذه الصيغة هي اكمل صيغة في الاستغفار لما فيها ان يكمل صيغة من الاستغفار لما فيها من التذلل والخضوع والانكسار بين - [00:28:19](#)

بين يدي الله تبارك وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة. وهذا فيه المواظبة الحث على المواظبة على هذا الذكر كل صباح ومساء - [00:28:39](#)

في طرفي النهار كل صباح ومساء. يقولها حين يصبح ويقولها حين يمسي. فاذا مات في يومه وقد قالها دخل الجنة. واذا قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة. وهذا لا شك - [00:28:59](#)

ان فيه حث عظيم وترغيب كبير في المحافظة على هذا الذكر العظيم والدعاء المبارك في كل يوم في الصباح اليومي ومساءه كما ارشد الى ذلك نبينا صلوات الله وسلامه عليه. نعم. قال - [00:29:19](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت اذا امسيت اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان - [00:29:39](#)

وفي رواية وان افترض على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قوله اذا اصبحت اذا امسيت اذا اخذت مضجعك ثم اورد رحمه الله هذا الحديث ان ابي بكر رضي الله عنه انه وسأل النبي - [00:29:59](#)

عليه الصلاة والسلام عن آذن ذكر او دعاء يقوله في كل صباح ومساء فارشدته الى هذا الدعاء وهو آذن رواه الترمذى في سننه. واسناده جيد هذا الدعاء يقال في الصباح والمساء او من اذكار طرفي النهار وكذلك يقال - [00:30:19](#)

اذا اخذ الانسان مضجعه عندما يريد ان ينام او يقال في ثلاثة اوقات في الصباح والمساء وعند النوم وهو دعاء عظيم. عظيم جدا وفيه معاني مهمة ينبغي ان يتتبه لها المسلم - 00:30:49

بدأ صلوات الله وسلامه عليه بالتوسل الى الله عز وجل باسمائه وصفاته. فقال وهم عالم الغيب والشهادة. هذا اولا التوسل الى الله عز وجل بعلمه المحيط الشامل لكل شيء اللهم عالم الغيب والشهادة. اي السر والعلانية. فالله عز وجل احاط - 00:31:09

لكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. ولا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء. الغيب عنده شهادة السر عنده علانية لا تخفي عليه خافية سبحانه وتعالى. فبدأ هذا الدعاء بالتوسل الى الله تبارك وتعالى بعلم - 00:31:39 الشامل المحيط. اللهم عالم الغيب والشهادة اياما احق بكل شيء علما. واحصيت كل شيء عددا ولا يخفى عليك فهذا اولا التوسل بالعلم علم الله عز وجل. عالم الغيب والشهادة. فاطر - 00:31:59

السماءات والارض اي مبدعهما وخالقهما والموجد لهما من العدم السماوات والارض وهذا توسل الى الله عز وجل بخلقه للسموات والارض. هذه السماء الواسعة وهذه الارض التي يعيش عليها الناس. فهو يستحضر خلق الله عز وجل للسموات والارض. ويتوسل - 00:32:19

اليه بذلك فاطر السماوات والارض. رد كل شيء ومليكه. توسل الى الى الله عز وجل بربوبيته لكل سيف وملكه لجميع المخلوقات. معنى ومليكه اي وملكه. فهو يتتوسل الى الله عز - 00:32:49

وجل بانه الرد المدبر المتطرف للشؤون الخلق كلها ويتوسل اليه تبارك وتعالى بانه مالك الملك مالك المخلوقات لا شريك له تبارك وتعالى في الربوبية ولا شريك له في الملك. رب كل شيء ومليكه. اشهد - 00:33:09 ان لا اله الا انت. الشهادة لله تبارك وتعالى بالوحدانية. وانه تبارك وتعالى المعبد بحق ولا معبد بحق سواه. وهذا الدعاء كما سبق كالسابق مشتمل على نوع التوحيد العلمي والعملي - 00:33:39

العلمي مثل الایمان بالعلم والخلق والرزق والملك هذه التوحيد المطلوب منا فيها هو العلم والایمان. والاقرار. وقوله اشهد ان لا اله الا انت التوحيد الذي يطلب هنا الاباعان والخضوع والتذلل والطاعة والانقياد. ولهذا اهل العلم يقسمون - 00:33:59

التوحد الى نوعين توحيد علمي وتوحيد عملي. او توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد الارادة والطلب توحيد العلم يدخل تحته ما يتعلق بالربوبية ويدخل تحته ما يتعلق الاسماء والصفات وهنا ذكر ما يتعلق بالاسماء والصفات مثل العلم. ما يتعلق بربوبية مثل الملك رب. والتوكيد العمل - 00:34:29

او توحيد الارادة والطلب هو في قوله اشهد ان لا اله الا انت. وهذا كله تذلل وخضوع وانكسار بين يدي الله واعتراف بعظمة الله وملكه للملك وتدبره للخلق واحاطة علمه بكل شيء واقرار العبد له تبارك وتعالى - 00:34:59

العبودية. ثم بعد ذلك اتى السؤال. وجاء الطلب. السؤال هو اعوذ بك من شر نفسي اعوذ بك من شر الشيطان وشركه وفي رواية وان اقترف على نفسي سوءا - 00:35:19

او اجره الى مسلم وهذه الزيادة ثابتة. فهنا تعود تعود بالله تبارك وتعالى من امور اربعة. لتأملها تعود بالله تبارك وتعالى من امور اربعة. الاول اشتغل النفس. والثاني شر الشيطان وشركه. والثالث ان يختلف على نفسه سوءا - 00:35:39

والرابع ان يجر السوء الى مسلم. بهذه اربعة امور يتبعونه الانسان بالله تبارك وتعالى بها. يتبعون بالله تبارك وتعالى منها. ان يتتجي اليه ويحتمي به. ويسأله ان يحميه ان يقيه اياها وان يتجنبه وان يجنبه اياها. يتبعون بالله من هذه الامور. الامر الاول - 00:36:09 شر النفس الامر الاول شر النفس. ونفس الانسان فيها شر. وتأمر بشار وتدعوا الى الى السوء. ان اه ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربى الا من رحمه الله تبارك وتعالى. والا النفس داعية للشرع. تدعوا صاحبها للشر - 00:36:39

في نفسي الشر. ولهذا يحتاج الانسان دائمًا وابدا ان يستعيذ بالله تبارك وتعالى من شر نفسه. وفي خطبة الحاجة كان يقول عليه الصلاة والسلام اه وننعواذ بك من شرور انفسنا. من شرور انفسنا - 00:37:09

فيها شر والمسلم مطالب انه يستعيذ بالله تبارك وتعالى من شر نفسه. اما اذا لم يقوى الانسان شر نفسه يهلك لان النفس تسوقه الى

الشر والى الفساد والى المنكر والى الحرام لكن اذا - 00:37:29

الله عز وجل من شر نفسه بقي على الخير والمحافظة والالتزام بطاعة الله تبارك وتعالى. اذا لاحظوا هنا النفي يصدر منها شخص والاستعاذه هنا استعاذه من مصدر من الايش؟ الشخص استعاذه من المصدر من مصادر الشر. او يطلب من الله ان يعيده من هذا المصدر او من هذا المنبع الذي ينبع منه - 00:37:49

الشر الثاني الاستعاذه من اه من شر الشيطان وشركه الاستعاذه من شر الشيطان وشركه. شركه اي ما يدعوه اليه من الشرك بالله. ما يدعوه اليه من الشرك بالله هذا معنى وشركه. وفي رواية وشركه اعوذ بالله من الشيطان وشركه. والشرك - 00:38:19 هو المصيدة. او الجبانة او الفخ. والشيطان يضع للناس حقوق. ومصابيح في كل مكان وفي كل جهة وفي كل طريق. مصابيح الشيطان كثيرة جداً ومداخلة على الانسان عديدة وكل ما وجد الطريق امامه مسدود تجاه انسان دخل عليه من طريق اخر - 00:38:49 فهو يستعيذ بالله من شر الشيطان وشركه اي من مصابيح الشيطان. ابن القيم رحمه الله له كتاب اغاثة اللھتان من مصابيح الشيطان الشيطان له مصابيح. المصابيح هو المصيدة هي الشرك. المصيدة هي الشرك - 00:39:19

التي اشتراك هو الذي يوضع للطهير او لغيره حتى يوفاك. فالشيطان في طرق الناس يصيدهم بها فيجعلهم يقعون في الفساد ويدخلون في الحرام. وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه. يعني بكل طريق يسلكه الانسان يجلس له فيه. ليصطاده. لاصطاده - 00:39:39

الا هو ليصرفه عن الخير او ليدفعه الى الشر. فهنا التعوذ بالله من الشيطان. والشيطان هنا المراد به ابليس. وجنوده. واعوانه. اعوذ بك من الشيطان وشركه وهنا الشيطان ايضاً مصدر الشر. ومنبع من منابع الشر. التعوذ هنا - 00:40:09 تعوذ من مصدر من ايش؟ من مصادر الشر. فاذا الان تعود الانسان من مصادر الشخص. تعود من سريعاً السمع وهم النفي الامارة بالسوء والشيطان. التعوذ هنا تعود من مصدر الشر. ثم قال - 00:40:39

الامر الثالث ونقتصر على نفسي سوءاً. اقترف اي ارتكب. اقترب على نفسي ان يرتكب على نفسه سوءاً اي ذنباً وخطيئة واثماً وان اقترف على نفسي سوءاً. هنا اقتراض السوء مصدر او نتيجة - 00:40:59 اقتراب السوء مصدر او نتيجة؟ نتيجة. اذا الاول تعوذ من مصدر والثالث الاول والثاني تعود من مصدر الثالث والرابع تعوذ من النتيجة النتيجة التي تنبع من هذا المصدر. فقال وان اقترف على نفسي - 00:41:23

سوءاً وان اختلف على نفسي سوءاً. فهذه نتيجة من النتائج اما طاعة النفس الامارة بالسوء او طاعة الشيطان الاقتراب السوء على النفس. والامر الرابع وان اجره على مسلم. اي انا - 00:41:45

هذا السوق الى مسلم بان اخطى على الاخرين. او اعتدي عليها او اظلمهم او اقع في اعراضهم او نحو ذلك او واجره الى مسلم وهذا ايضاً نتيجة. اذا الحديث فيه التعوذ من امور اربعة. الامرين الاولين - 00:42:05

من مصادر الشر. والامرين الاخرين ان من نتائج الشر. وهذه لطيفة مهمة جداً نبه عليها ابن القيم رحمه والله فيما يتعلق بهذا الدعاء. رجال اصبح ملتجئاً الى الله عز وجل مستعيناً به من هذه الامور الاربعة. وامسى وهو مستعيذ بالله - 00:42:25

ملتجأ اليه ان يحميه من هذه الامور اربعة. ونام وهو ملتجئ الى الله عز وجل. معتصم به بان يقيه من هذه الامور الاربعة وهو يسأل الله عز وجل باقبال وصدق. ما اصبح للشر عليه طريق. واصبح - 00:42:55

الله تبارك وتعالى وتوفيقه وتسديده واعانته. وهذا مما يبين لكم اهمية المحافظة على الاذكار ولا سيما اذكار طرفي النهار. لانها بمثابة امام الامان للانسان. والحفظ والوقاية من الوقوع في الشر او الفساد او السوء لانه وكل امره الى الله وفوض امره الى الله عز وجل والتجأ الى الله عز وجل - 00:43:15

بل واعتتصم به سبحانه وتعالى. وهذا دعاء عظيم للغاية. ما ينبغي ينبع على المسلم ان يواكب عليه. وله واثار مباركة على حياة الانسان عندما يواكب عليه في الصباح والمساء وعند النوم. ولا سيما عندما يستشعر معناه - 00:43:45 ابن القيم رحمه الله له كلام آآ معناه ومفاده ويقول اذا كان الذكر الذي يقوله الانسان جاء من قلب صادق الاذكار النبوية المشروعة

وكان عن فهم من الذاكرين بمدلوله ومراده اثر فيه غاية التأثير. اثر فيه غاية التأثير. فمثل هذه الاذكار ينبغي على المسلم ان يواكب عليه - 00:44:05

وان يستحضر معناها دلالاتها. قال قله يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لاهل الذكر قوله اذا اصبحت واذا اخذت مضجعك. اذا هذا يقال في ثلاثة اوقات. في الصباح وفي المساء - 00:44:35

وعند النوم نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في كل يوم ومساء كل ليلة. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لن يضره شيء - 00:44:55

ثم اورد هذا الحديث عثمان ابن عفان وهو عند الترمذى وهو حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان ذكر يقال في طرف النهار. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:15

ما من عبد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة يعني المواظبة المواظبة عليه في في في صباح كل يوم ومساء كل ليلة. بسم الله - 00:45:35

الذى لا يضر مع اسمه شيء. في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره حسين آآ بسم الله من الكلام على معناها غير مرة في البسمة للاستعانة. فهو يبدأ يومه مستعينا بالله تبارك وتعالى. مستعينا بالله - 00:45:55

وتعالى ملتجئا اليه باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ما دام الانسان اذا لهذا الامر فانه لا يظهره شيء. لا يظهره شيء ما دام مع اسم الله تبارك وتعالى - 00:46:25

قسمما بالله ذاكرا الله مقبلا على الله لا يظهره شيء. باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء اي لا سبيل الى وصول الضر اليه. لا من جهة الارض ولا من جهة السماء - 00:46:45

لانه ما معه اسم الله. معه اسم الله مستصحا باسم الله تبارك وتعالى. باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء. ما دام الانسان ذاكرا لله تبارك وتعالى لا يضره شيء. لا يضره شيء. انما - 00:47:05

يأتيه الضر اذا غفل. واما ما دام انه ذاكر لله عز وجل فهو في حصن من حصين. وحرز مكين ولهذا يسمى بعظ اهل العلم الاذكار الحصن. اذكار اذكار الصباح والمساء. وغيرها يسميتها بعظ اهل العلم الحصن - 00:47:25

حصن المسلم او الحصن الحصين. او نحو ذلك لان انه لا يضره شيء ما دام ذاكرا لله لا يضره شيء. لانه في حفظ الله في حفظ الله تبارك وتعالى. والله عز وجل كاف عبده اذا التجأ اليه واعتصم به كفاه كل شيء. ومن - 00:47:45

توكل على الله فهو حسبي. لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء. وهو السميع العليم ذكر هذين الاسمين العظيمين. السميع اي الذي احاط سمعه بجميع المسموعات. الذي يسمع جميع الاصوات. الله عز وجل سميع - 00:48:05

اي متصرف بالسمع. كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى دال على صفة كماله. السميع دال على صفة السمع على صفة السمع وان الله عز وجل يسمع كل شيء. يسمع جميع الاصوات على اختلاف - 00:48:35

وتفنن الحاجات. تأملوا يا اخوان لو ان الخلق من اولهم من زمن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. لو انهم كلهم قاموا في صعيد واحد في مكان واحد. وكل واحد منهم - 00:48:55

سؤال الله عز وجل حاجته. وكل واحد منهم بلغته. ولغات العالم بالالاف. وكل واحد منهم بلغته وكل واحد منهم سأل حاجته لسمع اصواتهم كلها. دون ان يختلط عليه صوت - 00:49:15

او لغة بلغة او حاجة بحاجة. انت لو تكلم امامك اثنان بلغة واحدة اختلط عليك الكلام عليك الثالث. اختلط عليك الكلام علىك الامر. ولهذا تحتاج كثيرا ان تسكت احدا المتحدثين حتى تسمع كلام الآخر - 00:49:35

وفي الحديث يقول يقول الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم قاموا في صعيد واحد ثم سألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألة ما نقص ذلك من ملكي شيئا لا كما ينقص الملك الى البحر - 00:49:55

فهو يسمع تبارك وتعالى جميع الاصوات. يسمع الاصوات من فوق في سبع سماوات من فوق سبع سماوات. سمعه وسع الاصوات كلها.

في قصة المجادلة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تجادله في زوجها وتشتكى الى الله. دخلت عليه في بيته في

- 00:50:15

الذى فيه عائشة رضي الله عنها وعرضت عليهم عرضت عليهم مشكلتها. وذكر حال زوجها وكانت تشتكى الى الله عز وجل وتجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها تحاوره يعني يقول له ويقول لها عائشة - 00:50:45

طرف البيت والبيت صغير. فكانت تسمع بعض الكلام ويغيب عنها. كثير منه في نفس البيت. وقربية من المتحدة. وفي هذه الاثناء ينزل قول الله تبارك لقد سمع الله قوله تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير - 00:51:05

عائشة ماذا قالت؟ سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. تقول انا معه في في الحجرة انا معها في الحجرة وتتكلم هي بصوت خافت بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام فكنت اسمع بعض الكلام ويغيب عنى وينزل قول الله تبارك وتعالى قد - 00:51:35

سمع الله قوله تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم. فسمع الله عز وجل اه محيط بكل شيء. واستحضار الانسان لهذا المعنى مهم عندما يذكر الله وعندما يأتي بمثل هذا الدعاء - 00:51:55

الذى لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع. الذي يسمع كل شيء. واحاط سمعه بكل شيء العليم اي الذي احاط بكل شيء علما. احاط علمه بما كان - 00:52:15

وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. حتى الامور التي ما وقعت ولا ولا وجدت ولن توجد احاط تبارك وتعالى بها لو كانت كيف تكون. ومن ذلك قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. هذا امر ما كان لكن احاط - 00:52:35

علمه تبارك وتعالى به لو كان كيف يكون. لو ردوا يعني الحياة الدنيا فهو لاء لعادوا لما نوعا هذا امر ما كان ولا يكون لكن علم الله تبارك وتعالى احاط به. يعلم السر واخفى. احاط علمه بالغيب والشهادة - 00:52:55

السر والعلانية يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور احاط علمه بكل شيء. تبارك وتعالى. السميع العليم فهذا هذا الذكر يقال في الصباح والمساء ثلاث مرات يعني ثلاث مرات في الصباح - 00:53:15

ثلاث مرات في المساء ثلاثة مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء. قال لم يضره شيء لم يضره شيء. يعني اذا اذا قاله لم يضره شيء لم يصبه آآ اذاه - 00:53:35

او لم يضره الاذى الذي يصبه. فهذا فيه فضل هذا الذكر. وان المواظب عليه يحفظ باذن الله تبارك وتعالى. ذكر اهل العلم قصة اه في اه ذكرها احد رواة الحديث - 00:53:55

احد رواة الحديث كان مصابا بالثالج. كان مصابا بالفالج وهو نوع من المرض احد الرواد فمرة آآ روى هذا الحديث وفي مجلسه رجل فلما ذكر الحديث ووصل الى قوله لم يضره شيء الرجل اخذ ينظر اليه. ينظر اليه - 00:54:15

النظر فكانه يقول يعني انت الان اصابك التالج وانت الان تذكر لنا هذا الدعاء. فقال يعني الحديث على على ما ذكر عليه الصلاة والسلام لكنني نسيته يوما ليمضي الله تبارك وتعالى قدره او كلاما هذا معناه - 00:54:45

وهذا فيه اهمية الموااظبة موااظبة الانسان على على اللثة. في قصة شبيهة بهذه قصة القرطبي. مع دعاء سيأتي معنا يتعلق اه النزول في المنزل. من نزل منزا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامة - 00:55:15

الى اخره لم يضره شيء حتى يرحل عن مكانه ذلك. يقول القرطبي منذ سمعته ما تركته. منذ سمعته ما تركته وفي ليلة نزلنا في مكان ولدغتني عقرب. فتذكريت اني نسيته. هذا كلام القرطبي. يقول فتذكريت اني نسيته - 00:55:35

ما ما اتيت بهذا اثم امر اخر من من يقول هذا الكلام من يقوى هذا ومن يأتي بهذا الذكر هو احد شخصين. اما شخص عنده يقين بالله وثقة به. او شخص يقوله غير مطمئن - 00:55:55

ولا وليس عنده ثقة. فهل هما سواء؟ ليسوا سواء الذي يأتي بهذا الذكر وعنه يقين يؤثر هذا اعظم التأثير. اما من يقوله على وجه التجربة وقد يكون وقد لا يكون ويحتمل - 00:56:15

ما عنده ثقة بالله. شتان بين هذا وذاك. ولهذا من الامور المهمة للمسلم عندما يذكر الله تعالى ان يكون على يقين وثقة بالله تبارك وتعالى. والسيف كما يقولون بضاربه. هذا ذكر عظيم ومؤثر - 00:56:35

لكن اذا كان الانسان ليس عنده ثقة ولا طمأنينة. فالتأثير فيه يضعف تماماً نعم. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح اللهم اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي - 00:56:55

وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي ثم ذكر رحمه الله هذا الدعاء الذي كان يواكب عليه النبي صلى الله عليه - 00:57:25

سلم كل صباح وكل مساء. والحديث هو من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم. وقد رواه ابو داود وابن ماجة وغيرهما. وحديث ثابت وعظيم للغاية. لمن تأمل معناه ووقف عند دلالاته. وبداية ابن عمر تفيد المواظبة مواظبة النبي على عليه الصلاة - 00:57:45

سلام على هذا الدعاء كل صباح ومساء. ابن عمر يقول لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح. اي انه صلوات الله وسلامه عليه مواطن على هذه الدعوات لا يتركها - 00:58:15

اخي لا في الصباح ولا في المساء بل مواطن عليها كل صباح وكل مساء. قال اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العافية اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. سؤال الله تبارك وتعالى العافية. والعافية - 00:58:35

هي السلامة. السلامة والوقاية. والحفظ. ويسأل الله عز وجل ان يعافيه في الدنيا والآخرة. يعافيه من ماذا؟ ما ذكر. ليشمل المعافة من كل ضر ومن كل شر ومن كل سوء - 00:59:05

ومن كل اه بلاء في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. فيسأل الله عز وجل ان يعافيك ان يقيه وان يسلمه في في الدنيا والآخرة. يدخل تحت هذا العافية من النار ولا ما يدخل - 00:59:25

يدخل العافية من شر الشيطان ولا ما يدخل؟ كل شيء. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. وهذا مما يبين كمال الادعية النبوية وتمامها وشمولها. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو - 00:59:45

والعافية. اللهم اني اسألك كيف؟ اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اسألك العفو والعافية. نعم في ديني ودنياي. اسألك العفو والعافية. هنا ذكر اه الشيئين ذكر العفو وذكر العافية. العفو الصفح - 01:00:05

لما كان من من الانسان من ذنوب واحطاء. والمعافي والعاافية السلامة والوقاية فاحد اه هذين اللفظين يتعلق بما مضى. والآخر يتعلق بماذا؟ بما صيام فالعفو اه يطلب من الله تبارك وتعالى ان يعفو عنه. ما مضى من خطأ وقصير وذنب ونحو ذلك - 01:00:35

يطلب من الله ان يعفو عنه. والعافية يطلب من الله عز وجل ان يقيه وان يسلمه من السرور ومن اللاثم فيما بقي من حياته. بقوله العفو والعافية لما مضى ولما سيأتي. وهذا اللفظان العفو والعافية. آآ - 01:01:05

آآ هما من الالفاظ التي يقول عنها اهل العلم اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت. اذا ذكر العفو شمل معنى العافية. واذا ذكرت العافية وحدها شملت معنى العفو. واذا ذكر معا - 01:01:35

اصبح العفو فيما يتعلق بالماضي والعاافية فيما يتعلق بالمستقبل. مثلاً قول عائشة رضي الله عنها للنبي عليه الصلاة والسلام قال ارأيت اذا علمت ليلة القدر اي ليلة هي؟ ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب - 01:01:55

العفو فاعف عنني. فاعف عنني. هنا سؤال العفو. لكنه يشمل العافية لان العفو اذا ذكر وحده شمل معنى العافية. فهو يشمل العفو لما مضى وايضاً العفو فيما يأتي بتجنيد الانسان الامور والشرور واللاثم. واذا ذكر معاً فما هو الحال في هذا الدعاء الذي معنا؟ فان العفو - 01:02:15

والعاافية لما احياناً ينظم لها ثالث المعافاة العفو والعاافية والمعافاة فيكون العفو بما مضى العافية لما سيأتي والمعافاة للانسان في حالة ووقته آآ وفي حاضره نعم آآ اللهم اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي يطلب من - 01:02:45

الله عز وجل العفو والعافية في في الدين والدنيا. في ديني ودنياي. اه في في الدين المعافاة الانسان في الدين بان يحفظ له دينه

وان يثبت عليه وان يجنب فيه الانحراف والضلal والزيف. كل هذا من المعافاة في الدين. المعافاة في الدنيا - [01:03:15](#)
ان يسلم من ضرها وشرها ونفعها ونكرها وهمها وان يكفى في عيشها فيها كل هذا سامع لقولك وديني. واهلي المعافاة في الاهل
[01:03:45](#)

وسام كل ما يخطر ببالك من آمن معنى المعافاة حفظهم. سلامتهم - [01:04:15](#)
وقايتهم من الشرور بعدهم من الرذائل في اهلي. ومالي. ايضا حفظ المال وقايته وانزال البركة فيه. والبعد عن شره. سر المال وماله

ثم قال اللهم استر عوراتي. اللهم استر عوراتي. يسأل الله عز وجل - [01:04:45](#)
ان يستر عورته الانكسار. وقايتها من ذلك. اللهم استر عوراتي الستر والتغطية بمعنى ان يكون الانسان آمنا محافظا على الستر محافظا

على جلباب الحياة محافظا على العفة محافظا على ذلك وقوله - [01:04:45](#)

اللهم استر عوراتي يشمل في عمومه بعد عن الفاحشة. والرذيلة. والبعد عن التبرج وهذا يتعلق بالمرأة المسلمة المواظبة على هذا
الدعاء في كل صباح لا تقول اللهم استر عوراتي. فيسأل الله عز وجل ان يستر عورتها. آآ - [01:05:20](#)

يتتأكد هذا المعنى ولا سيما على النساء في عصر الفتنة الذي نعيشه الان والتبرج والسفور. اما مقاصد الدين ومن المطالب العلية فيه
التي ندب المسلم ان يسأل ربه تبارك وتعالى ان يتحققها - [01:05:50](#)

او في كل صباح ومساء سترا العورة. هذا من مقاصد المهمة في هذا الدين. والمسلم يندب الى ان يسأل الله عز وجل سترا في الصباح
والمساء وهذا يبين عظم اثم التبرج - [01:06:10](#)

لا سيما تبرج النساء وسفورهن. وهذه مصيبة عظيمة وشر عظيم. وفساد للمجتمع المرأة التي تخرج في مجتمع مجتمع في
مجتمعها متبرجة ارادت السوء بالمجتمع وارادت الرذيلة اذا خرجت متبرجة متغطرسة متغطرسة لانها تمشي - [01:06:30](#)
الفساد والشر في نفس من تلقاءه. وتقادره. فهذا الحديث يعطينا فائدة اهمية ستة وعظم شأنه وان من المقاصد العظيمة المهمة التي
يندی بالمسلم الى العناية بها. وان يقول في كل صباح - [01:07:00](#)

مساء اللهم استر عوراتي. ان يقول كل صباح ومساء اللهم استر عوراتي. والذي يدعو بهذا الدعاء مطالب باه يطبقها ان يطبق معنى
الدعاء. ارأيتم لو ان امرأة في الصباح الباكر جاءت بهذا الدعاء. قالت اللهم استر عوراتي. ثم انت بعد الدعاء - [01:07:20](#)

وقف تمام المرأة. وتكلمت وتجلمت ووضعت على وصرحت شعرها ولبست اجمل ثيابها ووضعت العطورات وخرجت في
الشارع. الان قالت اللهم استر عوراتي ثم خرجت هل هذه طبقت آآ الدعاء؟ وهل حققت هذا الرجاء - [01:07:50](#)

الذي دعاك الله عز وجل به ولهذا من يدعوه الله تبارك وتعالى لابد ان يبذل السبب لان قل اللهم استر عوراتي هذا الاستعانة. والاستعانة
لابد فيها من فعل ايش؟ السبب احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ولهذا - [01:08:20](#)

مع الاستعانة لابد من فعل الاسباب. ولهذا على المرأة المسلمة التي تريد لنفسها الخير ان تدعوا دائمًا وابدا فيها بسترة العورة ثم تأخذ
باسباب سترا العورة. تأخذ بالضوابط التي جاءت في كتاب الله - [01:08:40](#)

وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه المتعلقة بهذا الشأن. ونسأل الله عز وجل جميع نساء مستمرين على الستر والعلفاف والصيانة وبعد عن
الفاحشة والرذيلة. قال اللهم استر عوراتي وامن رواعاته. الروعة هي الخوف الذي يصيب الانسان - [01:09:00](#)

بسبيب اي شيء من انواع البلاء او الظر او فالانسان قد يصيبه روعة وخوف هو يسأل الله عز وجل ان يؤمن رواعاته بمعنى ان
يطمئن قلبه وان يسكن نفسه وان - [01:09:30](#)

نهى خاطره ويسأل الله جل وعلا ان يؤمن رواعاته. وامن رواعاته. ثم قال اللهم احفظني من بين يديك. من بين يديك ومن خلفي وعن
يميني عن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. حفظ من ايش؟ من كل جهة. يسأل الله عز وجل ان - [01:09:50](#)

محفظا من كل جهة امام الخلف اليمين الشمال الفوق لتحت من جميع الجهات محفورة. تأمل هذا الحفظ من جميع الجهات وتذكر
قول الله عز وجل عن الشيطان حمانا الله واياكم منه. قال قال الشيطان فيما ذكر الله ثم - [01:10:20](#)

من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم وثمن لا تجدوا اكتراهم ساكتا. يأتيهم من كل الجهات. والشيطان يعني يحوم
على الانسان من كل جهة. واي جهة فيها ضعف في الانسان يدخل منها. اليمين الشمال الامان للخلف. فهو يتربص به الدوائر من كل

والله في احد كتبه ذكر صفة عجيبة للشيطان يعني او مثلا ذكر مثلا عجيبا شبيطا يقول مثل الشيطان مثل كلب جائع. كلب جائع يعني في منتهى وعنه شخص امامه قطعة من اللحم قطعة من اللحم واضعها امامه - 01:11:10

واقف يحرس هذه القطعة. وهذا الكلب يحوم حوله من جميع الجهات. ماذا يريد؟ يريد اي غفلة تكون من اه صاحب هذه اللحمة اي غفلة فيأتي ويخطف اللحمة التي امامه. ولهذا لو ان صاحب هذه اللحمة التفت يسار - 01:11:40

الكلب بجهة اليمين خطف اللحم. بمعنى ان الانسان يحتاج الى ان يكون في حفظ وفي وقاية من الشيطان في كل في كل شيء ومن كل جانب. اتیناهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايديهم وعن شمائهم - 01:12:10

ويسلم الانسان من الشيطان بالاتجاء الى الله. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله يعني التجأ الى الله. آآ هنا قال احفظني من من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي من كل جانب يسأل الله عز وجل ان - 01:12:30

ان يحفظه فهذا حصن حصن وهذا يوضح لكم المعنى الذي يذكره اهل العلم ان الذي يذكر الله عز وجل مثل الذي دخل في حصن حصين. العدو لحق خلفه دخل في حصن حصين. وجاء في وصية زكريا عليه السلام لقومه قال معناه قال يا قومي - 01:13:00 اذروا الله فان مثل الذي يذكر ربه كمثل رجل. انطلق العدو خلفه صراغا فدخل في حصن حصين. فلم يعد هناك سبيل لعدوه عليه. هذا مثل الذي يذكر الله. مثل الذي دخل في حصن - 01:13:30

حصين يحميه باذن الله تبارك وتعالى من العدو. قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال بعض السلف وهو وكيعني الخس واعوذ بك ان اغتال من تحتي يعني الخس فهذا من من معاني الاغتيال من من يعني اغتيال الانسان من تحته. على كل حال هذا الدعاء دعاء - 01:13:50

للغاية كان يواكب عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم كل صباح ومساء. والحليل المسلم ان يواكب على هذا الدعاء وان يؤمن بربه تبارك وتعالى خيرا وان يثق بالله عز وجل. والله - 01:14:20

تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم ما مدى صحة احاديث كتاب حصن المسلم في الاذكار؟ ما تتبع الاحاديث لكن كتاب آآ - 01:14:40

حصن المسلم آآ كتاب يعني آآ حقيقة انتفع به كثيرا. وانتشر بين الناس وانتفع به طلاب العلم ويعني هو كتاب مفيد. وكتب الاذكار كثيرة. منها هذا الكتاب كتاب شيخ الاسلام - 01:15:00

ومنها الوابل الصيب كثيرة ومتداولة بين طلاب العلم لكن قد يكون في بعض هذه الكتب يعني احاديث ضعيفة فهذا لا يمنع الانسان انه يستفيد من هذه الكتب وينتفع بها. واذا تبين الانسان في حديث ما انه - 01:15:20

ضعيف يتركه. احسن الله اليكم. هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كل هذه الاذكار الواردة في السنة الصحيحة ان يقتصروا على بعضها افيدونا مأجورين. هو الاذكار الواردة في اه في في الصباح والمساء اذا تيسر للمسلم ان يأتي بها كلها فهذا خير - 01:15:40

ان كل ذكر من هذه الاذكار له ثمار معين منها ما قيل فيه يدخل الجنة ومنها ما يضره شيء ومنها لا يقربه شيطان وهكذا. فالمسلم يحرص على ان يأتي بهذه الاذكار - 01:16:10

واذا ما تيسر له ان يأتي بها كلها يأتي بما يتيسر له منها احسن الله اليكم. يقول ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يسبح مئة تسبيحة. هل هذا يدل على ان عدم - 01:16:30

باقتران جائز افيدونا جزاكم الله خيرا. عدم الايش ؟ عدم الاقتران. ما ادري ايش معنى الاقتران. ها؟ ايوا اذا كان مقصود التتابع الاصل ان يسبح المئة تسبيحة متتابعة هذا هو الاصل - 01:16:50

- 01:17:10